احد شيوخ النيل شيخ البخاري امام اهل الحديث والفقه في وقته
وهو اول رجل افتتح البخاري صحيحه. قال وما نطق القرآن والحديث
مثل قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان. ومثل والسموات مطويات بيمينه وما اشبه هذا
من القرآن والحديث. لا نزيد فيه ولا نفسره. ونقف على ما وقف عليه
القرآن والسنة. ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا
فهو مبطل جهمي وليس متصود الحلف ان من انكر لفظ القرآن
ان يكون جميعا مبتدعا فانه يكون كافرا بل ديانا وانما مقصودهم من انكر معنا

قول نعيم ابن حماد الخزاعي احد شيوخ
النيل شيخ البخاري قال في قوله تعالى

وهو معكم اينما كنتم معناه لا تخفى عليه خافية بعلمه الا ترى الى قوله ما
يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم اراد ان لا تخفى عليه خافيه. قال البخاري
وسمعت نعيما يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن انكر لما وصف به نفسه فقد
كفر. وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها

قول عبد الله ابن ابي جعفر الرازي

بضرب قرابة له بالنعل على راسه يرى رأي جهم ويقول لا حتى يقول
الرحمن على العرش استوى بائن من خلقه ذكره عبد الرحمن ابن ابي حاتم في
كتاب الرد على الجهمية قول الحافظ ابن معين القطيعي ذكر
ابن ابي حاتم عنه انه ذكر آخر كلام الجهمية انه ليس في السماء آله

قول بشر ابن الوليد وابو يوسف

مرود ابن ابي حاتم قال جاء بشر ابن الوليد الى ابي يوسف فقال له تنهاني

عن الكلام وبشر المريسي وعلي ابن الاحول وفلان يتكلمون فقال
وما يقولون قال يقولون ان الله في كل مكان. فبعث ابو يوسف وقال
علي بهم فاتوه اليهم وقد قام بشر فجيء بعلي ابن الاحول والشيخ الاخر
فنظر ابو يوسف الى الشيخ وقال لو ان فيكم موضع ادب لاوجعتك
وامر بالحبس وضرب علي ابن الاحول وطيف به. وقد استتاب ابو يوسف
بشر المريسي لما انكر ان يكون الله على عرشه. وهي قصة مشهورة
ذكرها عبد الرحمن ابن ابي حاتم وغيره. واصحاب ابي حنيفة المتقدمون
على هذا. قال محمد ابن الحسن اتفقوا الفقهاء كلهم من المشرق والمغرب
على الايمان بالقرآن والحديث التي جاءت بها الثقاة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف
ولا تشبيه. فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن امنوا
بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا. فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة
لانه وصفه بصفة لا شيء. وقال محمد ايضا الاحاديث قد رواها
الثقاة فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها ذكر ذلك عنه ابو القاسم
اللالكائي. وهذا تصريح منه بان من قال بقول جهم فقد فارق جماعة
المسلمين. وقد ذكر الطحاوي في اعتقاد ابي حنيفة وصاحبيه ما
يوافق هذا وانهما برآ الناس من التعطيل والتجهم. فقال ان عقيدته
المعروفة. وانه تعالى محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة

قول سفيان ابن عيينة

ذكر الثعلبي في تفسيره قال ابن عيينة ثم استوى على خلقه العرش صعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)